الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الأساسية

أ.م.د. سعدية كريم درويش البياتي الباحث. محمد جبار كاظم الجنابي
الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية

The Opposite Attitudes of the Students of College of Basic Education

Asst. Prof. Sa'adya Kareem Darweesh Researcher Muhammad Jabar
College of Basic Education/ University of Al-Mustansiria
Mohammadg103@gmail.com

Abstract

The present study aims at assessing the opposite attitudes of the students of College of Basic Education And finding the difference between males and females. To fulfill the aims of the study, a sample of (100) students of the students of College of Basic Education, Dept. of Computer. A questioner of (35) items has been designed. It is distributed on three fields: the first, is about self affirmation (13) items, the second, about rational thinking (10) items, the third, about persuasion (12) items. The results of the study reveals: that the students have opposite attitudes and there is difference in opposite attitudes between males and females.

Keywords: Alasthoa, Alasthoa counter-phenomenon, behavior, characteristic, university students

الملخص

يهدف البحث الحالي للتعرف على مستوى الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الاساسية وايجاد الفرق بين الذكور والاناث، ولغرض تحقيق هدفي البحث قام الباحثان بالإجراءات الاتية:

اختيار عينة عشوائية من طلبة كلية التربية الاساسية بلغ عددها (100) طالباً وطالبة من قسم الحاسبات، وبناء مقياس الاستهواء المضاد البالغة عدد فقراته (35) فقرة موزعة على ثلاث مجالات، المجال الاول تأكيد الذات (13) فقرة، والمجال الثاني التفكير المنطقي (10) فقرات، والمجال الثالث الاقتناع (12) فقرة وتم استخراج صدق المقياس الظاهري وصدق البناء والثبات بطريقتي اعادة الاختبار والفا كرونباخ، وبعد تفريغ البيانات اتضح من النتائج ان الطلبة يتمتعون بالاستهواء المضاد وهناك فروق في الاستهواء المضاد بين الذكور والاناث ولصالح الاناث، وكانت اهم التوصيات في ضوء النتائج هو الاستفادة من مقياس الاستهواء المضاد الذي تم بناءه في البحث الحالي في المراكز والوحدات الارشادية في الجامعات، واقترح الباحثان اجراء دراسة للتعرف على اثر استخدام الاساليب الارشادية كأسلوب ايقاف التفكير في خفض الاستهواء السلبي لدى طلبة المرحلة الاعدادية

الكلمات المفتاحية: (الاستهواء، الاستهواء المضاد، ظاهرة، سلوك، سمة، طلبة الجامعة)

الفصل الاول

مشكلة البحث

ان انتشار ظاهرة الاستهواء تساعد الفرد على تبني الثقافات الغربية التي تتبناها العديد من الهيئات العالمية بغية افساد الشباب، ويساعد في ذلك شيوع اللامبالاة بين الكثير من افراد المجتمع وضعف الكثير من القيم مع عدم القدرة على تبني اهداف في الحياة مما يؤدي بوقوع الشباب فريسة لهذه الظاهرة التي قد تؤدي الى تدهور جيل او اجيال قادمة تخلق منهم مجتمعا استهوائيا مرضا (الزاغة، 2010: 23).

كما ان الاستهواء يؤدي دوراً كبيرا في سلوك الفرد واختيار علاقاته وطريقة تعامله واساليب حياته، حتى عُدَ المحرك الذي يوجه الفرد الذي يتأثر به (الزبيدي،2010: 291).

وان استمرار التأثر بهذه الظاهر يؤدي الى ان تصبح سمة من سمات الشخصية، ولا تتوقف قابلة الفرد للاستهواء على نقل الافكار الجديدة بل تتعدى ذلك بنقل الافكار السلبية اللاعقلانية والمعتقدات الخاطئة، كما يسهم انتشارها بين الطلبة الى تبني تلك الافكار وممارستها فعلياً، ضاربا بذلك كل القيم خانعا وراضيا بكل ما يخالف العرف والعادات والتقاليد والقانون (ابو رياح، 2006: 15) و كلمة الاستهواء ذُكرَت في القرآن الكريم **(كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا)** (سورة الأنعام الآية 71).

وعلى الرغم من ذلك فان شخصية الافراد بهذا العمر لديها دافع تقدير الذات لذا من الصعوبة ان يحمل الفرد رايا او فكرة او معتقدا مالم يعتقد بصحته وهذا ما نسميه بالاستهواء المضاد (Festinger counter suggestion ,1957:9) وخاصة ان طلبة الجامعة اكثر انفتاحا ومشاركة وتحسسا لمشاعر الاخرين، واكثر نضجاً في تفاعلهم وتجاربهم مع مستلزمات التغيير الا ان كثرة الاضطرابات والاحباطات والنوازع المختلفة التي تتعرض لها فئة الشباب يمكن ان تؤثر على غايتهم العلمية، وعلى الرغم من كثرة الدراسات والبحوث التي تناولت مشكلاتهم الا ان النظام التعليمي الجامعي لايزال بحاجة الى مزيد من الاهتمام والرعاية النفسية بهذه الشريحة وخاصة انهم امام منعطف كبير يتمثل بالانتقال الى الحياة المهنية في المستقبل، والتي تتطلب منهم مسؤولية كبيرة تتمثل في بناء فكري رصين غير منقاد الى الاستهواءات والاغراءات لكي تضمن الجامعة بان خريجيها قادرين على تحمل المسؤولية، ولا بد من مساعدتهم على استقلالية الراي في التصدي للمشكلات والسلوكيات المنحرفة التي يتعرضون لها بأنفسهم بناءاً على معرفتهم واساليبهم المعرفية(شطب،2014: 415).

وانطلاقا مما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تناولت شريحة مهمة من شرائح المجتمع والتي هي شريحة الشباب الجامعي، وهذه الشريحة تواجه الصراعات والضغوطات النفسية ومتطلبات العصر المليئة بالمشاكل والتي هي اساسا لهذه الضغوطات والصراعات النفسية انعكاسات سلبية على المجتمع. وتكمن مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الاتي: هل طلبة كلية التربية الاساسية لديهم استهواء مضاد؟

اهمية البحث

تمثل المرحلة الجامعية مرحلة مهمة في حياة الفرد كما ان الشباب في هذه المرحلة يمثلون طاقات هائلة ومصدرا بشريا هاما لتنمية المجتمع، لذا فهي تتميز بمجموعة من الخصائص التي تجعل منها واحدة من أخطر مراحل الحياة واخصبها وأكثر صلاحية للتجاوب مع المتغيرات السريعة والمتلاحقة التي يتميز بها العالم اليوم (شطب،2014: 415). ولكن في معظم بلدان العالم وعلى مدى فترة طويلة ضلت الجامعة منعزلة عن مجتمعاتها تجتهد في طلب المعرفة لذاتها، وتنشد فيها النظرية دون التطبيق، الا ان مع المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية التي شهدها القرن العشرين تطورت الجامعات واصبحت تمثل موقع القيادة في التطور والتقدم في المجتمع بما تقدمه من حلول للمشكلات الراهنة والمستقبلية، اذ أصبح التعليم الجامعي من الوسائل الرئيسية التي تساعد الدول على اللحاق بالحضارة الحديثة (متولي، 1994: 81).

ويعد الاهتمام بسلوك الطلبة وتوافقهم من الامور الضرورية في تقدم المجتمع، وان مرونة سلوكهم مسالة حيوية لابد للباحثين من مواجهتا ودراستها من اجل تحقيق اعلى مستوى من توظيف الطاقة وتطويرها وفقا لحاجة المجتمع، لانها شريحة تستحق العناية والاهتمام واستثمارها استثمارا حيويا في بناء المجتمع من النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فالشباب يمثلون القاعدة الاساسية التي تتقبل التغيير والاسهام في احداث التغييرات الحضارية بما يتناسب مع متطلبات العصر (الكيال وشوبو،1990: 76).

اذ تقوم قابلية الاستهواء (suggestibility) بدور كبير في تكوين الاتجاهات الاجتماعية والمعنوية نحو الآراء والمعتقدات والنظم الاجتماعية ولاسيما عندما تكون صادرة من اشخاص بارزين او افراد موثوق بهم او افراد ذوي نفوذ، ويعتنق هذه الافكار والآراء افراد كثيرون، كما في اتجاهات الاسرة نحو الدين والوطن والنظام الاجتماعي ونحو الحلال والحرام والحق والباطل والخير والشر وغيرها (مرعي وبلقيس،1984: 157). وان الفرد يمتلك ميل فطري واذعان ذاتي الذي يجعله يصطرع مع تاكيد الذات لذا فان دوافع الخضوع قد تكون قوية عند بعض الشباب بحيث تحملهم على الميل الى الاستهواء والاذعان اليه من اجل تحقيق بعض الاهداف، بينما تكون وافع الخضوع عند البعض الاخر من الشباب ضعيفا وبعكسه يكون دافع تقدير الذات قويا وبهذا يقل تقبل الاستهواء (القرة غولي والعكيلي،2012: 217).

لذا فان الاستهواء المضاد يعد نوع من انواع الاستهواء متأصلاً في النفس الانسانية ويمثل نزوعها نحو مقاومة الايحاء (الاستهواء) وذلك من خلال تأكيد الذات والاستقلال في الفكر والراي وممارسة التفكير الناقد، والاقتناع والقبول والرضا بما يطرح على الفرد ان كان مدعما بالأدلة والبراهين المقنعة، وهذا هو مفتاح الابداع الانساني وان الافراد الذين يتمتعون بمستوى عالي من الذكاء لا يقعون فريسة سهلة لايحاء (الاستهواء) الاخرين (sharma،82 .1992).

وان اهمية الاستهواء المضاد (counter suggestion) تأتي في صد كل الاثار الجانبية لتقبل الافكار السلبية من الاخرين، ولاسيما انها سمة متأصلة في النفس الانسانية الا ان هذا التأصل بحاجة الى بناء نفسي ومعرفي لدى الطلبة من اجل تحصينهم من المتغيرات النفسية والاجتماعية والفكرية التي يعيشونها اثناء حياتهم الجامعية، واذ ما انعكست على حياة الطالب الجامعي فأنها سوف تؤثر ايجابيا على جوانب حياته ودراسته ومهنته (حسين ومحمد،2000: 144). فعلى النظام الجامعي المحافظة على البناء النفسي للطلبة بما يحقق لهم شخصية ناجحة ومتزنة، قد تبرز امامه عدد من الموقف والمشكلات تستدعي منه حلا يسهل علية التفاعل والتوافق، لذا فان مثل هذه المشكلات والمواقف تتطلب من الطالب الجامعي حالة من اليقظة والوعي (شللر،1990: 63). وان الفرد كلما كان قليل الدراية ومنخفض الوعي ومتخوفا من استقلالية الراي تقل مقاومته للتأثيرات السلبية للاستهواء (الحفني،1995: 302).

وهناك دراسات وابيات اكدت على سمات الشخصية المضادة للاستهواء، واصبح من الضروري ان يعمل النظام التعليمي بشكل عام على تأصيل هذه الخصائص ضمن متطلبات الشخصية خلال جميع المراحل التعليمية، لما لهذا السمات من دافع يظهر في صورة منافسة بين الطلبة على تحصيل المعلومات والخبرات والمهارات التي يراها الطلبة لتأكيد ذواتهم ومن هذه الدراسات هي دراسة (دايفدوف،1983) التي تشير الى سمات الافراد الذين يحملون استهواءاً مضاداً ومنها الذكاء، والقدرة على مقاومة الضغوط، والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية، والاستبصار بالذات، وغيرها من السمات التي تساعد الافراد الطلبة على التمسك بمعتقداتهم وافكارهم وآرائهم (دايفدوف،1983: 761). واشارت دراسة (هانت وهلتن، 1988: 317) الى ان الافراد الذين لديهم ثقة عالية بأنفسهم يكونون اقل حاجة للمعلومات من الاخرين، مقارنة بحاجة الافراد غير الواثقين بأنفسهم.

ومما تقدم يمكن ايجاز اهمية البحث الحالي كما يلي:

1. تتجلى اهمية هذه الدراسة انها تجري في المجتمع العراقي وبالتحديد طلبة الجامعة.
2. تعد دراسة اضافية للمكتبة العربية عموما والمكتبة العراقية خصوصا في حقول المعرفة النفسية.
3. اهمية هذه الدراسة على شخصية الطالب ودورها في توجيه سلوكه.

هدفي البحث

1. يستهدف البحث الحالي الى التعرف على الاستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الاساسية.
2. الفروق في الاستهواء المضاد بين الذكور والاناث.

تحديد المصطلحات

الاستهواء المضاد counter suggestion

عرفه كل من:

- ابو حطب وفهمي (1984): هو نوع من الاستهواء يقصد به كف استهواء سابق (ابو حطب وفهمي،1984: 36).
- القوصي (1993): هو مخالفة كل ما يلقى على الشخص من اقوال واراء صحيحة او خاطئة (القوصي، 1993:85).
- العكيلي (2011): هو قدرة الفرد على مقاومة الايحاء (رايا او فكرة او معتقدا او سلوكا) بالنزوع نحو تاكيد الذات (الاستقلالية) واستعمال التفكير المنطقي في التمييز والنقد، والاقتناع بما يطرح عليه ان كان مدعما بالادلة والبراهين المقنعة (العكيلي،2011: 18).
- فليح (2013): هو سعي الفرد الى رفض او مخالفة بعض اراء وافكار واقوال ومعتقدات الاخرين التي لا تتفق مع ما لديه من مدركات وحقائق بغية تاكيد الذات واستخدام التفكير المنطقي والاقتناع بما يطرح علية (فليح،2013: 16).
- شطب(2013): هو نزعة الفرد نحو تجنب مسايرة الاخرين ازاء الموافق المختلفة وعدم الخضوع لافكارهم ومعتقداتهم بما يضمن تقديرا ايجابيا للذات (شطب،2013: 17).

التعريف النظري لمتغير الاستهواء المضاد

قام الباحثان بتعريف الاستهواء المضاد على وفق نظرية فستنكر.

"هو قدرة الفرد على مقاومة الايحاء (الاستهواء) والابتعاد عن تمثيل الافكار التي لا تنسجم مع آرائه وافكاره ومدركاته واعتقاداته والميل نحو توكيد الذات والافكار المنطقية، والاقتناع بما يطرح علية من الادلة والبراهين وقف اسس منطقية".

التعريف الاجرائي

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة خلال اجابتهم على فقرات مقياس الاستهواء المضاد الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

الفصل الثاني

الاستهواء the suggestion

معنى واصل نشوء الاستهواء

ظاهرة فطرية اجتماعية نعتت بانها دافع او ميل او نزعة يخضع لها الانسان في بداية حياته، وبتقدم العمر تختلف درجة خضوعه لهذه الظاهرة تبعا لجنسه واستقلاليته وذكائه وخبرته وحالته الانفعالية. لذا فان مفردة الاستهواء ذكرت في القران الكريم **(كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَى ائْتِنَا)** (سورة الأنعام الآية 71). (القرة غولي والعكيلي،2012).

"واستهوته الشياطين" ذهبت بهواه وعقله، وقيل استهوته، التهمته وحيرته(ابن منظور، ج15: 169).

اما اصل كلمة الاستهواء في الفلسفة فهي القابلية على تصديق اراء الاخرين دون التحقق من صدقها. وقد عرفها علم المنطق بانها حالة من الركود العقلي التام التي لا يسعى الفرد المصاب بها الى التفكير بل يسلم دفة سفينته الفكرية للآخرين الذين يقودونه حيث يشاءون. لذلك فهي من ضمن العوامل الذاتية للوقوع في خطأ التفكير والتقدير(نظير، 2009: 1)

اذ تقوم القابلية للاستهواء في دور كبير في تكوين اتجاهاتنا وعواطفنا نحو الآراء والافكار والمعتقدات والنظم الاجتماعية. ويقصد بالقابلية للاستهواء سرعة تصديق الفرد وتقبله للآراء والافكار دون نقد او مناقشة او تمحيص، خاصة اذا

كانت صادرة من شخصيات بارزة ذات نفوذ او كانت يعتنقها عدد كبير من الناس، فنحن نستقبل الآراء والافكار والمعتقدات التقليدية الشائعة في مجتمعنا دون نقد او تحليل، وخاصة تلك التي تسود جو الاسرة التي تنشأ في احضانها، كاتجاهات الاسرة نحو الدين والوطن والاتجاه الاجتماعي او الاقتصادي واتجاهاتها نحو الحق والباطل ونحو الخير والشر والمسالمة والعدوان، لذا فنحن نحمل معنى من عهد الطفولة كثير من الانحيازات الضحلة والسيئة حيال بعض الاشخاص او الجماعات او العادات (راجح،1968: 97).

اذاً فالشخص الاستهوائي يكون اكثر استعدادا للميل الى تصديق ما يقال له من غير تمحيص ولا تحقيق، وبعض الافراد يتميزون بالاستهوائية الشديدة، وكما ذكرنا بان الاثر الاستهوائي للسلوك اكبر من الاثر الاستهوائي للكلام. مثلا اذا كان شخصا ما سائراً في طريق ومصطحبا معه طفل، واعترضا كلبا هائج فقد يقول للطفل كن شجاعا ولا داعي للخوف من الكلاب ولكن قد يبدو في حركاته ونبرات صوته مايدل على ما عنده من الخوف، وفي هذه الحالة لا جدوى ما يقوله للطفل، وانما يأخذ فكرتة من سلوك الشخص الذي يدل علية، وذلك لان سلوكه كان تعبيرا صادقا بالرغم ما وجهه للطفل من كلام(القوصي، 1957: 192).

اما الاستهواء المضاد هو نوع من الاستهواء متأصل في بعض الافراد يمثل نزوعهم نحو مقاومة الايحاء، وذلك من خلال تأكيد الذات والاستقلال في الراي والفكر وممارسة التفكير الناقد، والاقتناع والقبول والرضا بما يطرح على الفرد، وهذا هو مفتاح الابداع الانساني (العكيلي،2011: 101).

وفي هذا الصدد فقد ذكر العالم الكسندر كوفالوف (Alexandar kovalov،1975) ان الاستعداد لعدم تقبل الاستهواء يزيد مع تقدم العمر، كما هو ممكن لتقبل الاستهواء في مرحلة الطفولة المبكرة والمتأخرة كما هو في مرحلة المراهقة، اما بالنسبة للشخص في المرحلة الجامعية فهو اصعب بكثير، فلا يحدث الاستهواء الا في حالات فردية وظروف معينة فقط، ولاسيما اذا كان الاستهواء يتعلق بِأوضاع الفرد وآرائه ومواقفه الحياتية، وان الاستهواء يحدث عند الافراد غير المستقلين او ذوي الارادة الضعيفة، اما المستقلين يرفضون كل ما اوحي اليهم به، ولا يحاولون التصرف كما يطلب منهم لا بعد ان يفكروا في الامر (كوفالوف،1975: 73).

وقد اشار جوفمان (Goffman،1956) الى امكانية تفسير الاستهواء المضاد من خلال المنظور الاجتماعي النفسي بالاستناد الى مفهوم تقدير الذات في الحياة اليومية، وقد افترض (جوفمان) ان تعاملنا مع الاخرين يشبه احيانا عملية تعامل الممثلين والتعبير عن آرائهم على المسرح (الاشارات، الايحاءات) واننا نقدم انفسنا للآخرين بِأدوار محددة تتماشى مع الدور الذي نرسمه لِأنفسنا، والبحث عن طريقة لكي يفسر الاخرون سلوكياتنا من اجل ايجاد التغيير المناسب لسلوكياتهم نحونا (القرة غولي والعكيلي،2012: 102).

وقد ذكر العالم الامريكي البورت (G.W.Allport) ان هناك ميلا فطريا ثابتا من الاذعان الذاتي والذي يصطرع مع دافع تقدير الذات، مع وجود عوامل التفوق الواضحة الجلية، وعلى هذا فقد يكون دافع الخضوع هذا قويا بدرجة كبير عند بعض الافراد بحيث تحملهم على الميل الى الاستهواء او الاذعان له، وقد يكون الخضوع عند البعض الاخر ضعيفا وبعكسه يكون دافع تقدير الذات قويا، وبهذا يقل اثر الاستهواء، وذكر ان الافراد الذين يتقبلون الاستهواء تنقصهم القدرة على المقاومة (تأكيد الذات) والمقترحات التي تتعرض مع خططهم التي يصممونها ذاتيا (فالنتاين،1955: 250).

ولذلك يعد الاستهواء المضاد عملية فطرية نعتت بانها ميل او دافع او نزعة او استعداد يخضع لها الانسان منذ بداية حياته، وبتقادم العمر تختلف مقاومته لهذه الظاهرة تبعا لدرجة ذكائه ونضجه وثقافته ووعيه الذاتي وشعوره بجانب ذاته الخاصة

ووعيه بمدركاته البيئية ونشاطه الذهني وقدرته على التمحيص فضلا عن رزانته واتزانه النفسي والشخصي والاجتماعي (الخولي، 1976: 431).

النظريات التي فسرت الاستهواء المضاد

لقد تناولت بعض الاطر النظرية متغير الاستهواء المضاد Counter– Suggestion،وذلك من خلال الاطار العام او الفكرة العامة للنظرية، ومن هذه النظريات :

1. **نظرية المجال Field Theory : كيرت ليفين Kurt Levin**

ان صاحب هذه النظرية هو كورت ليفين(**Kurt Levin**) احد علماء علم النفس في المانيا الذي صاغها عام (1935)، وقد نظر للأحداث السلوكية في ضوء مكون (حيز الحياة) الذي يتضمن حاجات الفرد وامكاناته المتاحة للسلوك على نحو ما يدركها، وكل مظهر للبيئة المادية للفرد لا يكون جزءا من (حيز الحياة) ولا يستجيب له على نحو مباشر، فانه يمثل الغلاف الخارجي لحيز الحياة، ولفهم سلوك الفرد في اي لحظة يجب علينا ان نفهم القوه النفسية التي تعمل حينذاك(لازاروس.1981:70).

ويرى (ليفين، Levin) ان هناك قوة نفسية مؤثرة اطلق عليها " القوة الموجهة " وهي قوة ذات فاعلية للتأثير على الافراد وتحركهم في اتجاه معين نتيجة وجودهم في منطقة مثيرة في المجال الذي يتواجدون فيه، وهو بذلك يؤكد على دور العلاقات الاجتماعية في الاستهواء (جابر، 1986 : 290).

2. **نظرية التنافر المعرفي (ليون فستنكر** Cognitive Dissonance (Lion festinger

ان ما تعنيه كلمة معرفي(cognitive) في جزء منها هي العلاقات بين عناصر المعلومات المعرفية التي تشمل (الأفكار والآراء والمدركات والمفاهيم والمعتقدات والتوقعات، والمعلومات)، أما التنافر(Dissonance) فيعني عدم الانسجام او تضارب او تنافر عناصر المعلومات المعرفية التي تشمل (الأفكار والآراء والمدركات والمفاهيم والمعتقدات والتوقعات والمعلومات)، وهي حالة مؤذية يحاول الفرد فيها إيجاد طريقة لحل هذا التنافر، ويُعرف التنافر المعرفي بأنه (قلق نفسي وتوتر سببه عدم الثبات على فكرة من فكرتين او أكثر متضاربة فيما بينها (فكرة، رأي، فعل) يقدم حافزاً للعمل بالأسهل من اجل استعادة الانسجام المعرفي بين الأفكار)، وعادة ما نقوم بالتغيير دون حتى ان ندرك بأننا قمنا بذلك (Judson،1967،p.42).

وان الفرد الذي لديه تنافر معرفي يكون في وضع نفسي متوتر غير سار او في حالة من عدم الانسجام تنشا لدى الفرد، وان مثل هذه الحالة بسبب وجود تناقض بين اثنين او اكثر من العناصر المعرفية التي يحملها الفرد حول ذاته حول البيئة المحيطة به بحيث يكون كل عنصر منها مضادا للآخر مثل التناقض بين سلوك الفرد واتجاهاته او التناقض بين اتجاه واتجاه اخر او بين صور الذات والسلوك. وان حالة التنافر تولد دافعا لدى الافراد من اجل التخلص او التقليل منها بحيث يزداد مستوى الدافعية لتخلص من حالة التنافر بازدياد حجم او مستوى التنافر المعرفي. فكلما كان حجم التنافر المعرفي كبيرا كانت الدافعية للتغيير اكبر، وبالتالي فان حجم الجهد المبذول من قبل الفرد يكون اكبر. (الريماوي واخرون،2000: 383).

ان الحالة النفسية التي يسعى الفرد الى تحقيقها هي حالة التوافق المعرفي مع نفسه، وازالة حالات اختلاف المعرفي، ان الانسان بطبيعته يميل الى حالة المعرفة واكمال الناقص، وحل موقف الصراع او الازمة، او الوصول الى حالة التوافق مع الذات ومع البنية المعرفية والعقائدية، وتحمل المسؤولية الشخصية عما يترتب على ذلك.

ان التنافر المعرفي حالة نفسية تنتج عن ضيق وتوتر واضطراب ما لدى الفرد من معرفة وما يتلقاه في الموقف الذي يواجهه. ويمكن التعبير عنه كالاتي:

1. حالة ضيق تعتبر نفسيا غير مريحة، تدفع الفرد نحو تقليل التنافر وتجنب المعلومات التي تحتمل زيادة التنافر.

2. حالة من التوتر النفسي تتضمن خصائص دافعية تشبه تلك التي تكون في حالة الجوع والعطش، لكن تخفيض حالة التوتر النفسي لا يعتبر سهلا كما في حالة الجوع والعطش، لان فهم عدة بدائل موجودة امام الفرد تجعله في حالة من التوتر.
3. شعور بعدم التوافق يتم في اعماق اللاوعي مسببا اضعاف او عجز للفرد بشكل واضح حيث يؤثر على انتاجيته وفاعليته، وحتى يقلل الفرد من عدم الراحة المرتبطة بالتنافر يجب علية ان يعي المشكلة ويعرف طبيعتها ودرجتها.
4. عدم التوافق الادراكي المعرفي بين اتجاهاتنا وسلوكنا، هذا ما يدفعنا لنغير اتجاهاتنا لتصبح متسقة مع اعمالنا.
5. حالة عدم ارتياح نفسي بسبب عدم الاتساق بين معتقدات الفرد واتجاهاته وبين سلوكياته.
6. حالة دافعية غير سارة تدفع الفرد لتقليلها(قطامي،2012: 25-28).

الدراسات السابقة

اولاً: دراسة (فليح 2013) : الموسومة بـ "**الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة** ".

1. **الهدف:** تهدف هذه الدراسة للتعرف الى:
   1. درجة الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.
   2. الفروق الاحصائية في الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث)، والتخصص(علمي - انساني).
   3. درجة فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة.
   4. الفروق الاحصائية في فاعلية الذات لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور- اناث)، والتخصص(علمي - انساني).
   5. درجة جودة الحياة لدى طلبة الجامعة.
   6. الفروق الاحصائية في جودة الحياة لدى طلبة الجامعة على وفق متغيري الجنس (ذكور-اناث)، والتخصص(علمي - انساني).
   7. العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة؟ ومدى اسهام متغيري(فاعلية الذات وجودة الحياة) في التباين الكلي لمتغير الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.
2. **العينة:** تكونت عينة الراسة من الطلبة في جامعة القادسية وبلغ عددها (398) طالبا وطالبة من الاقسام العلمية والانسانية بواقع (194) طالبا و(204) طالبة.
3. **الحدود:** تتحدد هذه الدراسة بطلبة (المرحلة الثالثة) من المراحل الجامعية للاقسام العلمية والانسانية في جامعة القادسية للعام الدراسي(2012 - 2013).
4. **ادوات الدراسة:** قامت الباحثة ببناء مقياس لمتغير الاستهواء المضاد، وتبنى اداتين هما مقياس(محمود 2008) لمتغير فاعلية الذات ومقياس (جميل 2008) لمتغير جودة الحياة.
5. **الوسائل الاحصائية:** استخدمت في هذه الدراسة الوسائل الاحصائية التالية: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفاكرونباخ، مربع كأي لعينة واحدة، ومعامل الانحدار.
6. **النتائج:** توصل الدراسة الحالية الى النتائج التالية:
   1. ان طلبة الجامعة يتمتعون بالاستهواء المضاد، اي عدم القبول بالرأي المقدم اليهم الا اذا كان مدعما بالادلة والبراهين او الحقائق.
   2. توجد فروق دالة احصائياً في الاستهواء المضاد لصالح الذكور.

3. لاتوجد فروق دالة احصائياً في الاستهواء المضاد على وفق متغير التخصص (علمي–انساني).
4. ان طلبة الجامعة يتمتعون بفاعلية الذات.
5. توجد فروق دالة احصائياً في درجة فاعلية الذات على وفق متغيري (الجنس–التخصص) لصالح الذكور.
6. ان طلبة الجامعة يتمتعون بجودة الحياة.
7. توجد فروق دالة احصائياً في درجة جودة الحياة لصالح الذكور.
8. لا توجد فروق دالة احصائياً في درجة جودة الحياة على وفق متغير التخصص(علمي–انساني).
9. ان متغيري (فاعلية الذات وجودة الحياة) اسهما في متغير الاستهواء المضاد، وان تلك المتغيرات تتسم بعلاقة ارتباطية وتتفاعل بعضها مع بعض(فليح،1013: ط – ل).

ثانياً: دراسة (شطب2013): الموسومة بـ"**الاسلوب المعرفي ـ الشمولي وعلاقته بالاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة**".

1.الهدف: تهدف هذه الدراسة للتعرف الى:

1- الأسلوب المعرفي (الشمولي – التحليلي) لدى طلبة الجامعة.
2- دلالة الفروق في الأسلوب المعرفي (الشمولي – التحليلي) لدى طلبة الجامعة تبعا لمتغيرات:- الجنس والتخصص والصف الدراسي.
3- الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.
4- دلالة الفروق في الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغيرات :- الجنس والتخصص والصف الدراسي.
5- العلاقة بين الأسلوب المعرفي (الشمولي – التحليلي) والاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة.

2. العينة: تكونت عينة الدراسة من (400) طالب وطالبة بواقع (193) طالب و(207) طالبة.

3.الحدود: تحددت هذه الدراسة بطلبة جامعة القادسية للتخصص العلمي والإنساني للعام الدراسي(2012 – 2013).

4. ادوات الدراسة: قام الباحث ببناء مقياس مقياس الاسلوب المعرفي (الشمولي – التحليلي) وذلك بالاعتماد على نظرية (كاجان)، ومقياس الاستهواء المضاد بالاعتماد على نظرية التناشز الادراكي لـ"فستنكر".

5. الوسائل الاحصائية: استخدمت في هذه الدراسة الوسائل الاحصائية التالية: اختبار كا2، اختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبير مان – براون، معادلة الفا كرونباخ، تحليل التباين الثلاثي، معادلة LSD.

6. النتائج: توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية:

1. أن طلبة الجامعة يميلون إلى استخدام الاسلوب المعرفي ذي البعد التحليلي أكثر من البعد الشمولي.
2. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0،05) في الأسلوب المعرفي الشمولي – التحليلي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولصالح الذكور من طلبة الجامعة وباتجاه البعد التحليلي.
3. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0،05) في الأسلوب المعرفي الشمولي – التحليلي تبعاً لمتغير التخصص (علمي، إنساني) ولصالح التخصص العلمي من طلبة الجامعة وباتجاه البعد التحليلي.
4. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0،05) في الأسلوب المعرفي الشمولي – التحليلي تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني، الرابع) من طلبة الجامعة.
5. لدى طلبة الجامعة نزعة عالية نحو الاستهواء المضاد.
6. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0،05) في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث) ولصالح الذكور من طلبة الجامعة.

7. لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0،05) في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير التخصص (علمي، أنساني) من طلبة الجامعة.
8. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0،05) في الاستهواء المضاد تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الثاني، الرابع) ولصالح صفوف الرابع من طلبة الجامعة.
9. توجد علاقة أرتباطية خطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) بين الأسلوب المعرفي (الشمولي – التحليلي) والاستهواء المضاد(شطب، 2013: ح – ط).

ثالثاً: دراسة (العكيلي2011) الموسومة بـ" **الذكاء الشخصي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين**"

1.الهدف: تهدف هذه الدراسة الى:
1. قياس الذكاء الشخصي (الاجتماعي – الذاتي) لدى الطلبة المتميزين.
2. التعرف على الفروق في الذكاء الشخصي(الاجتماعي – الذاتي) لدى الطلبة المتميزين وعلى وفق متغير الجنس (ذكور – اناث).
3. قياس الاقناع الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين.
4. التعرف على الفروق في الاقناع الاجتماعي لدى الطلبة المتميزين وعلى وفق متغير الجنس(ذكور – اناث).
5. قياس الاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين.
6. التعرف على الفروق في الاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين على وفق متغير الجنس (ذكور – اناث).
7. التعرف على العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث الثلاثة ومدى اسهام متغيري (الاقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد) في التباين الكلي لمتغير الذكاء الشخصي(الاجتماعي – الذاتي) لدى الطلبة المتميزين.

2. العينة: تألفت عينة التطبيق واظهار النتائج من (400) طالب وطالبة بواقع (172) طالبا بنسبة 43%، و(228) طالبة بنسبة 57% من المجتمع الاصلي(2298) طالباً وطالبة.

3. الحدود: تحددت هذه الدراسة على طلبة المدارس الثانوية للمتميزين في بغداد، للعام الدراسي (2009 – 2010).

4. ادوات الدراسة: قام الباحث في هذه الراسة باعداد وبناء مقياس الذكاء الشخصي، ومقياس الاقناع الاجتماعي، ومقياس الاستهواء المضاد.

5. الوسائل الاحصائية: استخدم في هذه الدراسة الوسائل الاحصائية التالية: الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة الفا كرونباخ، معادلة سبيرمان براون، معادلة الخطأ المعياري، معادلة الانحدار المتعدد، الالتواء، التفرطح.

6. النتائج: اظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:
1. يتمتع الطلبة المتميزين في الذكاء الشخصي الاجتماعي – الذاتي.
2. توجد فروق دالة في الذكاء الشخصي الذاتي لصالح الاناث، وانتفاء الفروق بين الطلبة المتميزين في الذكاء الشخصي الاجتماعي تبعا لمتغير الجنس.
3. يتمتع الطلبة المتميزين في الاقناع الاجتماعي.
4. توجد فروق دالة في الاقناع الاجتماعي.
5. يتمتع الطلبة المتميزين في الاستهواء المضاد.

6. لاتوجد فروق في الاستهواء المضاد بين الطلبة المتميزين تبعا لمتغير الجنس.
7. توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين متغيرات البحث الثلاثة ويسهم:

أ. كلاً من متغيري الاقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد في متغير الذكاء الشخصي الذاتي، فقد احتل المتغير الاول المرتبة الاولى في الاسهام ويليه المتغير الثاني.

ب. متغير الاقناع الاجتماعي في متغير الذكاء الشخصي الاجتماعي، اما متغير الاستهواء المضاد لم يظهر له اسهام في متغير الذكاء الشخصي الاجتماعي(العكيلي،2011: ط – ي).

الفصل الثالث

مجتمع البحث (Population Of Research):

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات الأولية في كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية من الذكور والإناث ومن المراحل الدراسية الأربعة للدراسة الصباحية التخصصات العلمية والإنسانية للعام الدراسي (2014–2015م)،وقد بلغ مجموع طلبة كلية التربية الأساسية (7855) طالباً وطالبة، موزعين بواقع (3950) من الذكور، و(3905) من الإناث، وبواقع (5968) طالباً وطالبة من التخصص الإنساني، و(1887) طالباً وطالبة من التخصص العلمي من (11) قسم ذات تخصص إنساني، و (4) أقسام ذات تخصص علمي.

عينة البحث (Sample of Research): تألفت عينة البحث الحالي من:

أ–عينة بناء مقياس الاستهواء المضاد (عينة التحليل الإحصائي):

بعد تحديد مجتمع البحث تم اختيار عينة بناء مقياس الاستهواء المضاد في ضوء مجموعة من الاعتبارات العلمية التي يتم على وفقها تحديد حجم العينة الإحصائية، وتم اختيار عينة البناء وفق معيار أيبل (Eble،1972) الذي يشير إلى ان سعة العينة وكبرها هو الإطار المفضل في عملية الاختيار ذلك انه كلما زاد حجم العينة قل احتمال وجود الخطأ المعياري (Eble،290–289.p :1972). وبناءً على ذلك تم اختيار عينة التحليل الإحصائي بالطريقة الطبقية العشوائية، حيث بلغت (400) طالباً وطالبة.

ب . عينة التطبيق النهائي:

وقد جرى اختيار عينة البحث التطبيقية بأسلوب العينة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتساوي، ويُستعمل هذا الأسلوب عندما يكون مجتمع البحث متجانسا ويمكن تقسيمه على طبقات منفصلة وفقاً لمتغيرات الدراسة أذ تعد كل طبقة وحدة واحدة، ومن ثم يتم اختيار أفراد عينة الدراسة عشوائياً من هذه الطبقات (ملحم، 2000، ص126)، وبما أن مجتمع البحث الحالي يمكن تقسيمة الى طبقات على اساس التخصص (العلمي) وعلى اساس المراحل، فقد تم اختيار(100) طالب وطالبة من مجتمع البحث الاصلي اذ جرى اختيارهم من قسم علوم الحاسبات الذي جرى اختياره عشوائياً من اقسام كلية التربية الاساسية في الجامعة المستنصرية موزعين وفقاً للمرحلة وتم تحديد عينة التطبيق بواقع (100) طالباً موزعين على ثلاث مراحل، المرحلة الاولى(52) طالباً والمرحلة الثانية (30) طالباً والمرحلة الثالثة (18) طالباً من قسم علوم الحاسبات، والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

توزيع أفراد عينة البحث النهائي بحسب (القسم، المرحلة، الجنس)

القسم	المرحلة الأولى		المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المجموع
	الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	الذكور	الاناث	
الحاسبات	27	25	13	17	10	8	100

أداة البحث (Research of tool):

لتحقيق هدف البحث قام الباحثان بأعداد أداة البحث وهي بناء مقياس الاستهواء المضاد وفيما يأتي استعراض الإجراءات التي قام بها الباحثان:

مقياس الاستهواء المضاد:

من أجل قياس الاستهواء المضاد أطلع الباحثان على مجموعة من الدراسات والمقاييس ذات العلاقة بالمتغير، مثل مقياس (العكيلي،2011) الذي يتكون من (20) فقرة، ومقياس (شطب،2014) الذي يتكون من (30) فقرة، ومقياس (فليح،2013) الذي يتكون من (31) فقرة، فوجد الباحثان انه من الأفضل بناء أداة لقياس الاستهواء المضاد لمحدودية المقاييس المحلية والعربية واعتمادها على المقاييس الأجنبية التي قد تكون غير مناسبة لاختلاف الثقافات والبيئات التي أجريت فيها عن ثقافة مجتمعنا وظروفه، وقد حرص الباحثان على بناء مقياس تتوفر فيه شروط بناء المقاييس العلمية من صدق وثبات وتمييز وفيما يأتي عرض تفصيلي لبناء هذا المقياس:-

1- **إعداد مجالات المقياس:**

بعد أن تم تحديد التعريف النظري والإجرائي للاستهواء المضاد والذي عرفه الباحثان نظرياً على وفق نظرية فستنكر بأنه " **قدرة الفرد على مقاومة الإيحاء (الاستهواء) والابتعاد عن تمثيل الافكار التي لا تنسجم مع آرائه وافكاره ومدركاته واعتقاداته والميل نحو توكيد الذات والافكار المنطقية والاقتناع، بما يطرح عليه من الادلة والبراهين وفق اسس منطقية**".

في ضوء ذلك تم تحديد ثلاث مجالات أساسية يشتمل عليها مفهوم الاستهواء المضاد وفق نظرية التنافر المعرفي Cognitive Dissonance، وهذه المجالات هي :-

المجال الاول تأكيد الذات (Self-assurance): هو قدرة الفرد على التعبير الملائم (لفظلاً وسلوكاً) عن مشاعره وافكاره وارائه اتجاه الاشخاص والمواقف من حوله والمطالبة بحقوقه (التي يستحقها) دون ظلم او عدوان (Mehmet،2004).

المجال الثاني التفكير المنطقي (Logical thinking): هو التفكير الذي يمارسه الفرد عند محاولة بيان الاسباب والعلل التي تكمن وراء الاشياء، ومحاوله معرفة نتائج الاعمال، لكنه اكثر من مجرد تحديد الاسباب او النتائج، اذ انه يعني الحصول على الادلة التي تؤيد او تثبت وجهة نظره او تنفيها(قطامي، 2001: 40).

المجال الثالث الاقتناع (Convivtion): هو استناد الفرد على الادلة والحجج التي قد تؤدي الى ترجيح صحة الشيئ او اذعانه لبرهان الحقيقة التي لايمكن دفعه.

2- **إعداد فقرات المقياس:**

قبل البدء في صياغة الفقرات، هناك ضرورة في تحديد العدد الكلي لفقرات المقياس والذي يفترض إن هذا العدد إن يغطي النطاق السلوكي لمكونات المقياس (محمود، 2013: ص98) وفي ضوء ذلك تأكد الباحثان ان العدد الكلي للفقرات يغطي النطاق السلوكي لمكونات مقياس الأستهواء المضاد والجدول رقم (2) يبين ذلك.

جدول (2)

الأهمية النسبية وعدد المواقف لكل مجال من مجالات المقياس

ت	المجالات	الأهمية النسبية	عدد المواقف
1	تاكيد الذات	%37.15	13
2	التفكير المنطقي	%28.57	10
3	الأقتناع	%34.28	12
	المجموع	%100	35

وبذلك تم صياغة (35) موقفاً لمقياس الاستهواء المضاد، وقد اعتمد الباحثان على أسلوب المواقف اللفظية في صياغة الفقرات ويعدُّ هذا الأسلوب في بناء فقرات المقاييس النفسية من التطورات الحديثة في القياس النفسي، الذي يواجه فيه المجيب موقفاً لفظياً يتصل بحياته ويعبّر به عن انفعالاته أو مشاعره أو أفكاره (Wiggins، 1973، P. 386) ، ويمتاز في انه يقلل من احتمال الاختيار العشوائي من بين بدائل الاجابة، كما هو الحال في اسلوبي العبارات والاختيار الاجباري، إذ لا يمكن للمجيب فيه أن يختار بديل الاجابة من دون أن يقرأ الموقف كله، فضلاً عن امكانية تحييد هذا الاسلوب لعامل المرغوبية الاجتماعية إذا تمكن الباحث فيه من وضع عبارات الاجابة التي ترتبط بالموقف بقيم تفضيلية متقاربة أو متماثلة على الرغم من اختلافها في درجة قياس السلوك الدال على السمة (الكبيسي، 1987، ص 145).

3- تعليمات المقياس:

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب أثناء استجابته على فقرات المقياس (أبو حويج وآخرون،2002، ص113)، سعى الباحثان إلى إن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة، إذ يتطلب من المستجيب التأشير على أحد البدائل الثلاثة لعبارات المقياس وهي (أ، ب، ج) والإجابة عنها بكل صراحة وصدق وموضوعية من خلال ورقة الإجابة التي وضعها الباحثان في نهاية المقياس، وأن هذا الإجراء لأغراض البحث العلمي.

4- تصحيح المقياس:

وضع الباحثان أمام كل موقف من مواقف مقياس الاستهواء المضاد ثلاثة عبارات متدرجة وهي (أ، ب، ج) وعلى وفق مفتاح التصحيح الذي يشير إلى إعطاء الدرجة (3) للعبارة الأولى (أ)، والدرجة (2) للعبارة الثانية (ب)، والدرجة (1) للعبارة الثالثة (ج)، إذ إن مواقف المقياس جميعها باتجاه واحد هو معرفة الاستهواء المضاد.

5- إجراء تحليل الفقرات: Items Analysis

تعد من الخطوات المهمة في إجراءات البناء والهدف منها الوقوف على صلاحية الفقرات وما تتوافر فيها من خصائص سيكومترية وتقسم هذه العملية على عمليتين:

أ- التحليل المنطقي Logical Analysis:

يعدُّ التحليل المنطقي لفقرات المقاييس النفسية من الخبراء خطوة مهمة، ولاسيما في بدايات اعدادها على الرغم من أنه قد يكون مضللاً لأنه يعتمد على الآراء الذاتية للخبراء، لكونه يكشف عن مدى تجانس الشكل الظاهري للفقرة مع السمة التي أعدت لقياسها (Holden et al،1985،P.386)(الكبيسي، 1987، ص86)، الذي له تأثير كبير في أداء المجيب، لان أي خلل في صياغة الفقرة قد يؤدي الى تغيير في مضمونها ومن ثم الى فهم مختلف لها بين مجيب وآخر، ويشير " ايبل، 1972" Ebel الى أن أفضل من يقوم بهذا الاجراء هم الخبراء المختصون في مجال السمة أو الظاهرة (Ebel،1972، P. 555) .

بعد تحديد مجالات المقياس الثلاث ومواقفه البالغة (35) موقفاً تم عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال الإرشاد النفسي والعلوم النفسية والتربوية والقياس والتقويم لغرض استخراج الصدق الظاهري المتضمن وضوح الفقرات ومفهوميتها ومدى صلاحيتها لقياس الأستهواء المضاد، وبعد جمع أراء الخبراء وتحليلها إحصائيا باستخدام مربع كاي لعينة واحدة، أظهرت النتائج ان جميع الفقرات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) لان قيم مربع كاي المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) وبذلك استبقيت (35) فقرة، وقد تم الأخذ بآراء الخبراء ومقترحاتهم فيما يخص تعديل صياغة بعض الفقرات وجدول (6) يبين ذلك.

التطبيق الاستطلاعي :

للتحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته وبدائله بالنسبة للمستجيب وحساب الوقت المستغرق في الاستجابة عن فقرات هذا المقياس، قام الباحثان بتطبيق المقياس على (40) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة طبقية عشوائية متساوية من طلبة كلية التربية الاساسية، وقد تبين للباحثان أنَ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة وكان مدى الوقت المستغرق للإجابة على الفقرات (10–20) دقيقة وبمعدل (15) دقيقة.

ب- التحليل الإحصائي Statistical analysis:

يشير أيبل (Ebel) إلى أنَ التحليل الإحصائي للفقرات يعد أداة فعّالة لتحسين الاختبار ويسهم كذلك في تجميع مجموعة من الفقرات عالية الجودة بحيث تكون دقيقة في قياس ما وضعت من أجل قياسه (Ebel،1972،225) أن الهدف من التحليل الاحصائي للفقرات هو حساب بعض خصائصها السيكو مترية، ولاسيما القوة التمييزية للفقرات ومعاملات صدقها، لأن صدق المقياس وثباته يعتمدان إلى حدٍ كبير على هاتين الخاصيتين. (الكبيسي، 2002، 186)، ولقد استخدم الباحثان أسلوبين لتحليل الفقرات إحصائيا هما:

أ- القوة التمييزية للفقرات: Discrimination Power of Item's

تؤشر القوة التمييزية للفقرة قدرتها على الكشف عن الفروق الفردية التي يقوم على أساسها القياس النفسي Davis)، 1962،(P.97 (منسي، 1988، ص 184)، إذ ينبغي أن تميز الفقرة بين ذوي المستويات العليا والدنيا من الأفراد بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة، لذا تعدُّ من أهم الخصائص السيكومترية لفقرات المقاييس المرجعية المعيارEbel)،1972 ، P. (399، لأن الهدف من حساب القوة التمييزية للفقرات هو استبعاد الفقرات التي لا تميز بين المجيبين أو تعديلها وتجريبها من جديد والابقاء على الفقرات التي تميز بينهم Ghiselli)،et al،1981،(434 .P. ولأجل التحقق من ذلك قام الباحثان بالخطوات الآتية:

1–اختيار عينة طبقية عشوائية بلغت(400) طالب وطالبة حيث يفضل " هنرسون، 1971 Henrysonو" ثورندايك، 1971 " Thorndike أن لا يقل حجم عينة تحليل الفقرات عن (400) فرداً يختارون بدقة من المجتمع الاحصائي، كي تصبح أخطاء المعاينة صغيرة جداً Henryson)،1971، Thorndike) (1971، P. 214 ،(132 .P.

2–طبق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة ثم تم تصحيح الإجابات وترتيب الدرجات تنازليا من أعلى درجة إلى أدنى درجة تراوحت بين (100–67) درجة.

3–تم اختيار نسبة (27%) العليا و(27%) الدنيا من الدرجات لتمثل المجموعتين المتطرفتين وقد اعتمد الباحثان على هذه النسبة لأنها توفر مجموعتين على أفضل مايمكن من حجم وتمايز (Anastasi)،Urbin &،181–180:1997 وقد اشتملت المجموعتين على (216) من الطلبة وتضمنت(108) طالباً وطالبة وكان مدى الدرجات في المجموعة العليا يتراوح بين (100–90) درجة وفي المجموعة الدنيا يتراوح بين(81–67) درجة.

4–قام الباحثان باستخدام الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين بهدف اختبار الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، واعتبرت القيمة التائية مؤشرا لتمييز كل فقرة من خلال مقارنتها بالقيمة الجدولية (1،96) وأظهرت النتائج إن جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (0،05) وبدرجة حرية(214) باستثناء الفقرة رقم (1) فهي غير مميزة.

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يعد أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس، إذ يهتم بمعرفة كون كل فقرة من فقرات المقياس تسير في الاتجاه الذي يسير فيه المقياس كلهُ أم لا، فهي تمتاز بأنها تقدم لنا

مقياساً متجانساً. (عبد الرحمن، 1997 :207) ولتحقيق ذلك قام الباحث بالاعتماد على استمارات عينة التحليل الإحصائي التي تكونت من (400) استمارة وتم إيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (person) بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس وعليه تم استبعاد الفقرة رقم (1)، لأنَها أصغر من القيمة الجدولية لمعامل الارتباط.

ت- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:

ولتحقيق ذلك اعتمد الباحثان استمارات العينة السابقة وتم إيجاد معامل الارتباط بطريقة بيرسون (person) بين درجات العينة على كل فقرة وبين درجاتهم على كل مجال من مجالات الاستهواء المضاد، وبالتالي تم استبعاد الفقرة رقم (1) وهي الفقرة نفسها التي تم استبعادها سابقا والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3)

قيم معامل ارتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال

رقم المجال	المجال	عدد الفقرات	أرقام الفقرات	قيم معامل أرتباط الفقرات بالدرجة الكلية للمجال
الأول	تأكيد الذات	13	1	0،032
			2	**0،244**
			3	**0،177**
			4	**0،169**
			5	**0،175**
			6	**0،177**
			7	**0،244**
			8	**0،226**
			9	**0،233**
			10	**0،187**
			11	**0،226**
			12	**0،235**
			13	**0،237**
الثاني	التفكير المنطقي	10	14	**0،342**
			15	**0،225**
			16	**0،259**
			17	**0،209**
			18	**0،312**
			19	**0،237**
			20	**0،264**
			21	**0،275**
			22	**0،318**
			23	**0،235**
الثالث	الاقناع	12	24	**0،327**
			25	**0،419**

0،294	26			
0،425	27			
0،355	28			
0،304	29			
0،423	30			
0،216	31			
0،432	32			
0،313	33			
0،425	34			
0،445	35			

***القيمة الحرجة لمعامل الإرتباط (0،098) عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (398)**

د-صدق الارتباطات الداخلية:

لغرض التحقق في أنَ مجالات المقياس تساهم بدرجة ما في قياس العامل العام الذي يوجد في جميع مجالات المقياس هو الاستهواء المضاد، تم الاعتماد على استمارات عينة التحليل الإحصائي مكونة من (400) استمارة، وبعد تحليل البيانات إحصائيا باستخدام معامل ارتباط بيرسون (person) وجد الباحثان من خلال المصفوفة إن جميع معاملات الارتباط موجبة وذات دلالة إحصائية عند مستوى (0،05) وهذا يدل على وجود عامل عام والجدول(4) يبين ذلك.

الجدول (4)

مصفوفة إرتباط درجة المجال بالمجالات الأخرى لمقياس الأستهواء المضاد

المجالات	تأكيد الذات	التفكير المنطقي	الإقتناع
تأكيد الذات	1	0،506	0،623
التفكير المنطقي	0،506	1	0،672
الاقتناع	0،623	0،672	1

6- مؤشرات الصدق:Validity Indices

يعد صدق الأداة من العوامل المهمة التي يجب ان يتأكد منها الباحثان، (الغريب، 1996: ص 677). وهو خاصية سيكومترية تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أعد من أجله (عودة والخليلي، 1993: ص383)، ويعد الصدق من الخصائص المهمة التي يجب مراعاتها في بناء المقاييس النفسية، والمقياس الصادق هو المقياس الذي يحقق الوظيفة التي وضع من أجلها بشكل جيد (stanly&hopkins،1972،101). وللتأكد من صدق المقياس الحالي فقد استخدم الباحثان أنواع الصدق الآتية:

أ- صدق المحتوى:

وقد تحقق الباحثان من صدق المحتوى بنوعيه:

1- **الصدق المنطقي:** وتم ذلك من خلال تحديد مفهوم الاستهواء المضاد وتحديد مجالاته وإعداد الفقرات لكل مجال.

2- **الصدق الظاهري:** وتم ذلك من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والإرشاد النفسي والقياس والتقويم وذلك بهدف تقويم مدى صلاحية الفقرات وملائمتها لمجالات المقياس في قياس ما اعد لقياسه وكما تمت الإشارة إليه في الخطوات السابقة.

ب_ صدق البناء:

يعكس صدق البناء درجة الدقة التي تتمكن بها الأداة من قياس ما صممت من أجله (Elmes،etal،2003،58) وقد تم حساب صدق البناء من خلال حساب القوة التمييزية وإيجاد علاقة الفقرة بكل من الدرجة الكلية للمقياس ودرجة المجال وباستخراج مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس الاستهواء المضاد بأستخدام معامل ارتباط بيرسون (person).

7-مؤشرات الثبات (Reliability Indices):

يعد الثبات من المفاهيم التي يتطلب أي مقياس التمتع به ليكون صالحاً للاستعمال (الإمام وآخرون، 1990،142)والمقياس الجيد هو المقياس الذي يعطي النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده، بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس (مجذوب،2003، 126) ولحساب معامل الثبات قام الباحثان بتطبيق مقياس الاستهواء المضاد على عينة بلغت (100) طالب وطالبة اختيروا بطريقة طبقية عشوائية والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول(5)

عينة الثبات لمقياس الاستهواء المضاد

القسم	التخصص	المرحلة الثانية		المرحلة الثالثة		المجموع
		الذكور	الإناث	الذكور	الإناث	
الرياضيات	علمي	12	13	13	12	50
التاريخ	إنساني	13	12	12	13	50
المجموع		25	25	25	25	100

وقد اعتمدت الباحثان في حساب ثبات المقياس على طريقتين هما:-

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test -re- test):

بعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها واستخراج معامل ارتباط بيرسون (person) بين درجات الطلبة في التطبيقين الأول والثاني، إذ بلغ معامل الثبات لمجال تأكيد الذات (82.0) والتفكير المنطقي (72.0) والاقناع (83.0)، أما ثبات المقياس ككل فقد بلغ (81.0) وهو معامل جيد، إذ يشير (عيسوي، 1985) إلى أنَ معامل الارتباط يجب أن يتراوح بين(70.0-90.0) إذا أريد وصف الأداة بأنَها ذات ثبات مقبول (عيسوي،1985: 58).

ب-طريقة ألفا – كرونباخ (Cronbach- Alpha):

وتم استخراج ثبات مقياس ماوراء الذاكرة بطريقة معامل(الفاكرونباخ)، والتي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس وقد بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة لمجال تاكيد الذات (80.0) والتفكير المنطقي (84.0) والاقناع (88.0)، أما ثبات المقياس ككل فقد بلغ (89.0) وهو معامل جيد يشير إلى تجانس المقياس وجدول (6) يبين ذلك.

جدول(6)

معاملات ثبات مجالات المقياس بطريقة إعادة الاختبار وطريقة الفاكرونباخ

مجالات الأستهواء المضاد	معامل الثبات بطريقة	
	إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
تأكيد الذات	0.82	0.80
التفكير المنطقي	0.72	0.84
الإقتناع	0.83	0.88
ثبات المقياس ككل	0.81	0.89

وفي ضوء النظرية التقليدية يمكن الكشف عن مؤشر الصدق الذاتي والذي يعرف بأنه صدق الدرجات التجريبية بالنسبة للدرجات الحقيقية التي خلصت من شوائب أخطاء الصدفة (الجابري، 2011: ص 222). ويكشف عبر قيمة الجذر التربيعي لمعامل الثبات لان هذا المفهوم يتفق مع تفسير الثبات من خلال ارتباط الدرجات الحقيقية لأداة القياس إذا أعيد على نفس العينة. كما مبين في جدول (7). (الإمام، وآخرون، 1990: 139).

جدول (7)

قيم الصدق الذاتي لمقياس الأستهواء المضاد

حجم العينة	الثبات بطريقة الإعادة	الصدق الذاتي	معامل الفا	الصدق الذاتي
100	0،81	0،90	0،89	0،94

يتضح إن مؤشر الصدق الذاتي عال مما يدل على توافر خصائص سيكومترية للمقياس.

التطبيق النهائي:

قام الباحثان بتطبيق مقياس الاستهواء المضاد بصيغته النهائية والمؤلف من (34) فقرة على عينة التطبيق التي بلغت (100) طالب وطالبة من طلبة قسم الحاسبات المرحلة (الاولى، والثانية، والثالثة).

المؤشرات الإحصائية لمقياس الاستهواء المضاد:

حصل الباحثان على المؤشرات الإحصائية الخاصة بالمقياس التي تقدم وصفاً له بصيغته النهائية والجدول (8) يبين بعض الخصائص الإحصائية للمقياس والشكل رقم (1) يوضح استجابات الطلبة على مقياس الاستهواء المضاد.

جدول (8)

المؤشرات الإحصائية لمقياس الأستهواء المضاد بالصيغة النهائية

المؤشرات الإحصائية	القيمة
حجم العينة Sample size	400
الوسط الحسابي Mean	85.29
الأنحراف المعياري Std.Deviation	6.492
التباين Variance	42.140
الوسيط Median	85
المنوال Mod	85
اقل درجة Minimum	67
أعلى درجة Maximum	100
الالتواء Skewness	-0.117-
التفرطح Kurtosis	-0.482-
المدى Range	33

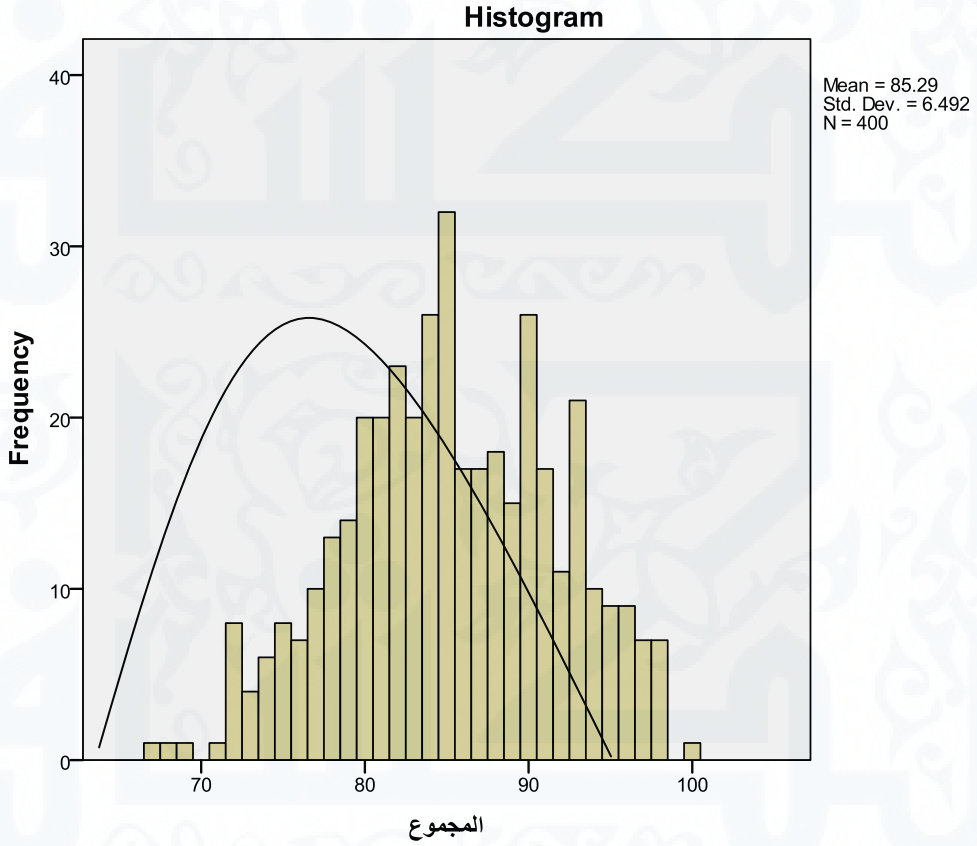

الشكل (1)

استجابات العينة على مقياس الأستهواء المضاد

ويتضح من الجدول والرسم البياني أعلاه أن درجات مقياس الاستهواء المضاد كان توزيعها توزيعاً طبيعي من خلال النظر إلى درجات الالتواء والتفلطح التي لا تقترب إلى الصفر، حيث يكون التوزيع طبيعياً إذ كانت قيم الالتواء والتفلطح تقترب من القيمة المعيارية للتفلطح التوزيعي الاعتدالي والبالغة (0.239) اما قيمة الالتواء للمقياس فتقع ضمن مدى التوزيع الاعتدالي الذي يتراوح من +(0.5) إلى –(0.5) (عودة والخليلي،2000،ص79)، اما مقاييس النزعة المركزية فكانت متشابهة اذا بلغ الوسط الحسابي (29،85) والوسيط (85) والمنوال (85) مما يعطي مؤشرا على إن درجات العينة تتوزع توزيعاً طبيعياً (المنيزل، وغرايبة،2010:ص60).

الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث في تحليل البيانات وتفسيرها الوسائل الإحصائية الآتية وبالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (SPSS) وكالآتي:

1. نسبة الاتفاق حول صلاحية فقرات مقياس الأستهواء المضاد ضمن إجراء الصدق الظاهري.
2. معامل ارتباط بيرسون : لأستخراج معامل الثبات لمقياس الأستهواء المضاد وكذلك في أجراءات الاتساق الداخلي للمقياس.
3. معادلة الفا كرونباخ : لأستخراج معامل الثبات لمقياس الأستهواء المضاد.
4. اختبار (مربع كاي) : للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير التحصيل الدراسي للأب وإلام.

5. الأختبار التائي للعينات المترابطة لأيجاد الفروق بين افراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الأستهواء المضاد، وبين افراد المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس الأستهواء المضاد.
6. الوسط الحسابي والأنحراف المعياري: وقد استخدما لترتيب فقرات المقياس ترتيباً تنازلياً.
7. المئينيات: وقد استخدم لتحديد الطلبة الذين لديهم مستوى منخفض من الأستهواء المضاد من خلال اختيار الربع الأدنى.
8. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين: وقد استخدم لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعة العليا والدنيا في استخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الأستهواء المضاد واستخدم ايضاً في إيجاد الفروق بين افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على مقياس الأستهواء المضاد.
9. معادلة الخطأ المعياري : وقد استخدمت للتعرف على حجم الخطأ المعياري لمقياس الأستهواء المضاد.

الفصل الرابع

عرض النتائج مناقشتها وتفسيرها

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق اهدافه ومناقشتها وتفسيرها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة وكما يأتي:

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي الى:

1. التعرف على مستوى الأستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الاساسية

من أجل تحقيق هذا الهدف طبق الباحثان مقياس الأستهواء المضاد على أفراد عينة البحث البالغة (100) طالب وطالبة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس (83.69) بأنحراف معياري قدره (5.152)، بينما بلغ المتوسط الفرضي للمقياس (68) درجة، وبأستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين المتوسطين، ظهر إن القيمة التأئية المحسوبة بلغت (30.456) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1،658) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (99) والجدول رقم (9) يبين ذلك.

جدول (9)

نتائج الاختبار التائي T-test لعينة واحدة للتعرف على مستوى الأستهواء المضاد لدى طلبة كلية التربية الاساسية

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (0.05)
الأستهواء المضاد	100	83.69	5.152	68	30.456	1,658

قيمة (ت) الجدولية =(1.658) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ن-1=99

2. معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى الأستهواء المضاد تبعاً لمتغير النوع (ذكور/ إناث).

لتحقيق هذا الهدف ولإيجاد الفروق في مستوى الأستهواء المضاد بين الذكور والإناث استخرج الباحثان المتوسط الحسابي لعينة الذكور إذ بلغ (82.04) بانحراف معياري قدره (5.010) بينما بلغ المتوسط الحسابي لعينة الإناث (85.34) بانحراف معياري قدره (4.792) ولاختبار الفروق بين المتوسطين استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.366) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.658) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (98) ولصالح عينة الإناث، والجدول رقم (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين الذكور والإناث في مستوى الإخفاقات الأستهواء المضاد

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية (0.05)
الذكور	50	82.04	5.010	3.366	1.658
الإناث	50	85.34	4.792		

قيمة (ت) الجدولية =(1.658) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية ن-2=98

تفسير النتائج ومناقشتها

من خلال استعراض النتائج التي تم التوصل اليها ظهر بأن:

1. طلبة كلية التربية الاساسية يتمتعون بالاستهواء المضاد.
2. هناك فروق في الاستهواء المضاد بين الذكور والاناث ولصالح الاناث.

الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي استنتج الباحثان بأن لدى طلبة كلية التربية الاساسية استهواء مضاد منخفض وبدرجات متفاوتة.

التوصيات

1. الاستفادة من مقياس الاستهواء المضاد الذي تم بناءه في البحث الحالي في عمل البحوث والدراسات.
2. على المراكز والوحدات الارشادية في الجامعات تفعيل دور الارشاد النفسي لخفض مستوى الاستهواء لدى الطلبة.

المقترحات

في ضوء ما توصل اليه الباحثان من نتائج فأنهم يقترحان:

اجراء دراسة للتعرف على إثر استخدام الاساليب الارشادية الاخرى كأسلوب ايقاف التفكير في خفض الاستهواء لدى طلبة المرحلة الاعدادية.

المصادر العربية

- ابن منظور، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب.
- ابو حطب، فؤاد وفهمي، محمد سيف الدين (1984): **معجم علم النفس والتربية**. الجزء1، مجمع اللغة العربية، مصر.
- أبو حويج، مروان،وآخرون (2002) : **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط1، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ابو رياح، محمد سعد عبد الواحد مطاوع(2006): **المشكلات السلوكية لدى التلاميذ المرتفعي والمنخفضي القابلية للاستهواء**. رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة الفيوم.
- الإمام، مصطفى، وآخرون. (1990): **القياس والتقويم**، بغداد، دار الحكمة.
- جابر، عبد الحميد جابر (1986): **نظريات الشخصية، البناء، الديناميات، طرق البحث والتقويم**. دار النهضة العربية، القاهرة.
- الجابري، كاظم كريم رضا(2011): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ط1، مكتب النعيمي للطباعة والاستنساخ، بغداد، العراق.

- حسين، قبيل كودي وعبد الجبار، ناصر محمد(2000): **اساليب الرعاية النفسية والاجتماعية والدراسية لطلبة الصفوف الاولى في الجامعة المستنصرية**. مجلة الاداب والعلوم، العدد4.
- الحفني، عبد المنعم(1995): **الموسوعة النفسية، علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية**. مكتبة مدبولي، القاهرة.
- الخولي، وليم (1976): **الموسوعة المختصرة في علم النفس والطب النفسي**. دار المعارف، مصر.
- دايف دوف، لندا، ل (1983): **مدخل علم النفس**. ترجمة الطواب واخرون، دار ماكروهيل للنشر، ط4، القاهرة.
- راجح، احمد عزت(1968): **اصول علم النفس**. الاسكندرية، المكتب المصري الحديث.
- الريماوي، محمد عودة واخورن (2000): **علم النفس العام**. دار النهظة العربية.
- الزاغة، وفاء عبد الكريم(2010): **التفكير الخرافي والمفاهيم العلمية الخطأ**. مركز ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، الاردن.
- الزبيدي، حسين سالم جابر (2010): **نظام الهندسة النفسية والتنمية الاجتماعية**. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان.
- شطب، انس اسود (2013): **الاسلوب المعرفي(الشمولي – التحليلي) وعلاقته بالاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة**. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة القادسية.
- شطب، انس اسود(2014): **الاستهواء المضاد لدى طلبة الجامعة**. مجلة اوراك للعلوم الانسانية، مجلد7، العدد1، سنة 2014.
- عبد الرحمن، سعد (1997)، **القياس النفسي، الكويت، مكتبة الفلاح**.
- العكيلي، جبار وادي باهض (2011): **الذكاء الشخصي وعلاقته بالاقناع الاجتماعي والاستهواء المضاد لدى الطلبة المتميزين**. اطروحة دكتوراه، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.
- عودة، احمد سليمان، والخليلي يوسف (2000)، **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم والإنسانية**، دار الفكر، عمان.
- العيسوي، عبدالرحمن محمد (1985) : **القياس التجريبي في علم النفس والتربية**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- الغريب، رمزية (1996) : **التقويم والقياس النفسي والتربوي**، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- فالنتاين، سي. و (1955): **الطفل السوي وبعض انحرافاته**. ترجمة عبد العلي الجمالي، القاهرة – مصر.
- فليح، رنا محسن شايع (2013): **الاستهواء المضاد وعلاقته بفاعلية الذات وجودة الحياة لدى طلبة الجامعة**. رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة كربلاء.
- القرةغولي، حسن احمد سهيل والعكيلي، جبار وادي باهض (2012): **الانسان ومقاومة الاغراء والاستهواء**. ط1، دار الكتب والوثائق – بغداد.
- قطامي، نايفه (2001): **تعليم التفكير للمرحلة الاساسية**، ط1، الاردن، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- قطامي، يوسف (2012): **نظرية التنافر والعجز والتغيير المعرفي**. الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- القوصي، عبد العزيز (1957): **علم النفس اسسه وتطبيقاته التربوية: الاسس العامة ودوافع سايكولوجية الجماعات**. مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- كوفالوف، الكسندر (1975): **في علم النفس الاجتماعي**. ترجمة نزار عيون السود، دار الجماهير العربية، مكتبة ميسلون، لبنان.
- الكيال، دحام وشوبو، عبدالله طاهر(1990): **الحاجات الارشادية لطلبة الجامعة المستنصرية وطرق اشباعها**. مجلة العلوم النفسية والتربوية، العدد16.
- لازوروس، ريتشاردوس (1981): **الشخصية**. ترجمة سيد حمد غنيم، دار الشروق للنشر، القاهرة.

- متولي مصطفى محمد (1994): **العوامل المؤثرة في اختيار طلبة جامعة الملك سعود للمقررات التربوية.** مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد 29.
- محمود، بان إسماعيل(2013): أساليب التفكير لدى معلمات رياض الأطفال المرتبطة بعلاقة المعلمة – الطفل (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.
- مرعي، توفيق وبلقيس، احمد (1984): **الميسر في علم النفس.** دار الكتب والوثائق الوطنية.
- منسي، محمود عبد الحليم (1988)، **الاحصاء والقياس في التربية وعلم النفس، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.**
- المنيزل، عبد الله فلاح، والعتوم، عدنان يوسف(2010): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية،** ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- نظير، جرجس (2009): **ثقافة القابلية للاستهواء.** مؤسسة الحوار المتمدن، الهيئة القبطية الكندية للنشر.
- هانت، مونيا وهيلتن، جينفر (1988): **نمو شخصية الفرد والخبرة الاجتماعية.** ترجمة قيس النوري، دار الشؤن الثقافية العامة.

المصادر الاجنبية

- Anastasi, A. & Urbina, S,(1997) Psychological Testing, 7th ed., New York, Prentice- Hall.
- Davis, F.B (1962) " Item Analysis in Relation to Education and Psychological Testing" Psycjological Bulletin, Vol.(39), No.(3), PP. 96-102.
- Ebel, R.L. (1972) Essentials of Educational Measurement, New Jersey, Prentice- Hall, Inc.
- Festinger, Le & carlsmith, J (1957): A theory of cognitive dissonance Stanford, university press.
- Ghiselli, E. E. et al, (1981) Measurement Theory for the Behavioral Sciences. San Francisco, Freeman & Company.
- Henryson, S. (1971) " Correction of Item Total Correlation in Item Analysis" Psychometrika, Vol. (28), No.(3), PP.211-218.
- Holden, R. R. et al, (1985) " Structured Personality Test Item Characteristics and Validity " Journal of Research in Personality, Vol. (19), PP. 386-394.
- Judson, n (1967): Decision making, newyewrk, the press.
- Mehmet.Eskin:(2004): self-reported Among, psychology in the schools; 35(4), 381.
- Stanley, C. J. and Hopkins, K. D. (1972) Educational and Psychological Measurement Evaluation,New Jersey, Printice-Hall.
- Thorndike, R. L. (1971) Educational Measurement, Washington American Concil of Education.
- Wiggins, J. S. (1973) Personality and Predication Prenciples Personality Assessment.Reading,MA: Addison – Wesley.